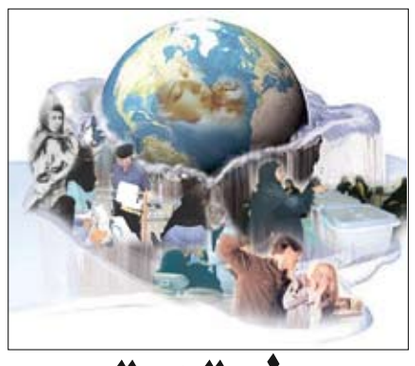

شقائق

" اعرفي حقوقك في العمل"

مشروع ينشر ثقافة حقوق المرأة العاملة لما يزيد على 3 آلاف عاملة

14 أكتوبر / متابعات:

ينفذ مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مشروع حقوق المرأة العاملة في اليمن تحت شعار " اعرفي حقوقك في العمل" بالتعاون مع الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية CFLI ويهدف المشروع إلى نشر ثقافة حقوق المرأة العاملة لما يزيد على 3 آلاف عاملة في 30 مؤسسة رسمية ومختلطة وقطاع خاص "، ورفع مستوى الوعي بحقوق المرأة العاملة لدى قيادات وموظفي المؤسسات اليمنية.

وقال رئيس المركز مصطفى نصر أن المشروع يتضمن تدريب الصحفيات والمحاميات وناشطات المجتمع المدني، وتشكيل شبكة من 25 امرأة من المدافعات عن حقوق المرأة العاملة من الصحفيات والمحاميات والناشطات في منظمات المجتمع المدني، إضافة إلى تأهيل 25 ناشطة على قيادة الحملات الدفاعية وحملات المناصرة لحقوق المرأة العاملة.

وقال السيد إيفان ماكنتوش المسئول السياسي والاقتصادي في سفارة كندا بالرياض إن المشروع يسعى لمعالجة حالة انصراف المرأة عن العمل ورجوعها إلى المنزل، وخلق ثقافة لدى الفتيات العاملات بأهمية استخدام التشريعات القانونية في حماية أنفسهن من التعسف وهضم الحقوق، وبناء لجان نقابية تدافع عنهن.

من جانبه قال منسق الصندوق الكندي في اليمن أحمد اليمني أن احد المعوقات الرئيسية لعمل المرأة واستمرارها في تأدية وظائفها عدم وعيها بحقوقها القانونية، لذا فقد تبين أن العديد من العاملات لا يعرفن حقوقهن العمالية، باستثناء حقوق بسيطة، كما أن العاملات لم يتمكن من الحصول على أية توعية إرشادية بحقوقهن في العمل.

وأشار إلى أهمية تشغيل قطاع واسع من النساء ما زلن على هامش التنمية الاقتصادية، فهذا المشروع بالتأكيد سيعمل على التأسيس لوعي حقوقي لدى شريحة واسعة من العاملات اليمنيات، كما يعزز من مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية اليمنية، وبالتالي التخفيف من الفقر في الأسر اليمنية.

للأمهات والآباء .. التحصين حماية لأطفالكم

من المهم إعطاء الطفل التطعيمات اللازمة ضد أمراض الطفولة القاتلة خلال عامه الأول

عندما يولد الطفل يغادر موضعا فائق النظافة والتعقيم إلى عالم مليء بجراثيم وخيمة لا قدرة لجسمه الصغير الوهن على التصدي لها ومقاومتها ، وليس له حينها سوى مناعة مؤقتة يحصل عليها من أمه ضد بعض الأمراض وليس كل الأمراض ، لكن هذه الأجسام لا تلبث أن تزول تدريجيا حتى تنتهي بعد مدة وجيزة بعد الولادة.

إعداد / وهيبة العريقي

لذلك من المهم إعطاء الطفل التطعيمات اللازمة ضد أمراض الطفولة القاتلة خلال عامه الأول ، مع ضرورة إتباع الجرعة الأولى للقاح الحصبة التي تعطى للطفل بعد الشهر التاسع من عمره بجرعة ثانية عند بلوغه من العمر عاماً ونصف عام (18 شهرا).

إن زهاء المليونين من الأطفال دون سن الخامسة في العالم بحسب التقديرات يموتون سنويا بسبب حرمانهم من التحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة.. نصفهم تقريبا يلقون حتفهم بسبب مضاعفات الحصبة، وما من واق يمكن الاعتماد عليه في حماية وصون الطفولة من هذه الأمراض يغني عن التحصين الروتيني فهو وحده بلقاحاته الفعالة قادر على التصدي لأمراض الطفولة الفتاكة ؛ وما من مشكلة في الحصول على الجرعات كاملة في مواعيدها لضمان الوقاية والحماية الكاملة من تلك الأمراض فاللقاحات مجانية و متوافرة في جميع المرافق الصحية التي تقدم خدمات التطعيم كالمراكز والوحدات الصحية والمستشفيات في سائر محافظات ومناطق الجمهورية.

ومع الأسف لا يزال التحصين الروتيني دون المستوى المطلوب، ولا يزال بعض الآباء والأمهات غير مدركين لأهميته. لذلك لا يحقق المستوى المطلوب، وهذا بدوره قد يهيئ ملاذا خصبا وآمنا لأمراض الطفولة وجراثيمها وميكروباتها الشرسة متى استمر تدني التطعيم الروتيني، مبددا جهودا وإنجازات عظيمة بذلت في التصدي لأمراض الطفولة القاتلة، ما لم يستشعر الآباء والأمهات مسؤولياتهم تجاه الأطفال وصونهم بالتحصين ضد هذه الأمراض الوخيمة.

ويحصن الطفل بإعطائه لقاحات متنوعة تعد وتهيئ جسمه لمقاومة الميكروبات والجراثيم المسببة للكثير من الوفيات والتشوهات والإعاقات، فيما تعطى هذه اللقاحات بواسطة الحقن باستثناء لقاح شلل الأطفال المتوافر لدى مراكز التحصين في بلادنا فهو على خلافها، حيث يعطى من خلال قطرات في الفم، وكذلك جرعة فيتامين (أ) أيضا تعطى عن طريق الفم.

ومن اللقاحات ما يعطى مرة واحدة كلقاح الحصبة والسل، ومنها ما يعطى ثلاث مرات مثل اللقاح الخماسي ولقاح شلل الأطفال، وبفاصل زمني يحدد بشهر بين الجرعة والأخرى، مع العلم بأن لقاح الحصبة لا ينطبق عليه هذا الترتيب، حيث لا يعطى للطفل إلا بعد بلوغه الشهر التاسع من العمر، معززا بجرعة فيتامين (أ) اللازم لصحة الجسم ولتدعيم مناعته ضد مختلف الأمراض. بالإضافة إلى منحه جرعة ثانية من لقاح الحصبة مع جرعة فيتامين (أ) لدى بلوغه عاما ونصف عام من العمر.

لابد من أخذ الطفل جرعات التطعيم قبل بلوغه العام من العمر، مع استيفاء الجرعة الثانية من اللقاح المضاد للحصبة لدى بلوغه من العمر ثمانية عشرشهر (عاما ونصف عام) ولو كان مصابا بمرض طفيف أو بأعراض عادية مثل (الحمى الخفيفة – السعال – الزكام – الإسهال) فلا داعي لتأجيل تحصينه أو إرجائه إلى موعد لاحق، فما من ضرر يمكن أن يتعرض له لو أعطي الجرعة في موعدها.

فالتحصين مبني على أساس متين لا حياد أو تراجع عنه وهو وقاية الأطفال من الإصابة ببعض الأمراض المعدية المهددة لهم ، التي إذا تفشت وانتشرت أفضت إلى ارتفاع نسب الذين يموتون بسببها بشكل مريع، أي أنه يوفر حماية كاملة للأطفال. في حين أن الأطفال غير المحصنين يظلون عرضة لأمراض الطفولة ولمضاعفاتها الوخيمة، كتأخر النمو وسوء التغذية والإعاقة والتشوهات وغيرها من المضاعفات والآثار المدمرة التي تقود حتما في أسوأ الأحوال إلى الوفاة.

ربما تساور بعض الناس مخاوف أو شكوك من أن بعض اللقاحات ذات تأثير سلبي على صحة الأطفال على نحو يعرضهم للخطر، وبخاصة الحقن، ما يدفع بهم إلى الإحجام عن تحصين أطفالهم . لكن هذا بحد ذاته خطأ كبير مبني على أساس غير صحيح ويجدر ألا يقدم عليه أحد؛ لأن تلك اللقاحات ما كان لها أن تحظى بالثقة وأن يركن إليها في وقاية وحماية الأطفال من أمراض الطفولة، ما لم تكن قد أخضعت للأبحاث والتجارب العلمية المعملية، ثم أنتجت بعناية فائقة للحد نهائيا من تعرض فلذات الأكباد للإصابة بأمراض تسبب كثيرا من الوفيات أو التشوهات والإعاقات.

وحقيقة قد تبدو الحقن مؤلمة قليلا وربما تسبب احمرارا وورما وحمى خفيفة؛ إلا أنها أعراض طبيعية تنتج عن تفاعل الجسم مع اللقاح ولا تلبث حتى تختفي في غضون يوم أو يومين لدى أغلب الحالات، فلا داعي للخوف أو القلق منها نهائيا.

ويمكن تخفيف الألم والورم والاحمرار الذي تسببه الحقنة بوضع كمادات باردة في موضع الورم، ويتم خفض درجة الحرارة المرتفعة (الحمى) في هذه الحالة بغسل جسم الطفل بماء عادي من رأسه حتى قدميه.

دعوة للنساء في الفئة العمرية (15 – 45 عاما) إلى التحصين

وعلى الطرف الآخر أدعو جميع الأخوات في الفئة العمرية (15 – 45 عاما) المتزوجات وغير المتزوجات وحتى الحوامل في أشهر الحمل المختلفة، إلى التحصين ضد مرض الكزاز بالذهاب إلى المرافق الصحية ليحصلن على الجرعات الوقائية طالما لم يحصن من قبل بكامل الجرعات، ومن ثم استكمال جميع الجرعات المتبقية، وإن تأخرن على الجرعة الثالثة مثلا أو الرابعة أو الخامسة، فهذا لا يبرر انقطاعهن عن التحصين وعدم ذهابهن إلى المرفق الصحي، حيث لن يضطررن وقتها إلى إعادة الجرعات السابقة بل سيكملن ما تبقى من جرعات.

زواج الصغيرات جدل يتسع

تزويج الصغيرات صراع يحتدم وطفلات يدفعن الثمن

هل كنا ننتظر نجود لتفتح الباب للكثيرات ممن تم تزويجهن في سن مبكرة للذهاب نحو القضاء ؟!

كتب / صقر ابوحسن

فيما هدأت وتيرة جدل مجلس النواب اليمني حول قانون يحدد سن الزواج ، بدأ جدل أخر يشتد خارج أسوار المجلس وان كان قريبا بما يكفي ليبعث رسائل إلى صناع القرار إما للتأييد أو للمعارضة. فمع قرب حسم قانون يجرم تزويج الفتيات دون سن 17عاما ، يتمسك الطرفان بالتعبير عن رفض وجهة نظر الآخر، بوسائل باتت عرفاً مدنياً جديداً. الأسبوع الماضي كان اشد تلك المراحل ، فقد حشد الطرفان أنصارهما لمحاولة كسب المعركة التي بدأ دخانها يتصاعد بكثافة ، فقد حشد "معارضو القانون" ، مئات النساء للمطالبة بعدم تحديد سن للزواج ، معتبرات زواج القاصرات "ستراً لهن" ، وكان أعضاء بارزون في حزب الإصلاح الإسلامي المعارض بدؤوا منذ وقت قصير بتدشين جمع مليون توقيع لتعزيز موقف "المعارضين " ، مستندين إلى حصيلة علمية وشرعية ، في المقابل لم تكتف المنظمات الأهلية في اليمن بتنظيم برامج توعية، بل زادت بأن أشركت قطاعات كثيرة ، منظمة سياج والمدرسة الديمقراطية واللجنة الوطنية للمرأة ، وكلها تنفذ مشاريعها بدعم من شركاء في منظمات دولية تعمل في مجال المرأة والطفل وبرعاية رسمية ، وكان عقد الورش وتنظيم الدورات والمؤتمرات واللقاءات الجماهيرية وجمع التوقيعات، أهم تلك الأدوات لتعزيز موقفها "المؤيد" ، فقد احتشدت المئات من النساء للمطالبة بتحديد سن الزواج وذلك في ساحة الحرية أمام مجلس النواب اليمني .

وتشكل وفيات الأمهات التي تحدث بسبب "الحمل والولادة" في اليمن ، نسبة كبيرة من الوفيات بين النساء في سن الإنجاب (15 - 45 سنة) ، وبمقارنتها مع الدول العربية لإقليم شرق المتوسط وكذلك العالم ، يتضح أنها واحدة من أعلى المعدلات" ، إذ يصل معدل وفيات الأمهات اليمنيات إلى (365) وفاة لكل(مئة ألف) ولادة حية، إي بمعدل (2000) وفاة للأمهات في العام ، و(7) حالات وفاة في اليوم الواحد. تلك الأرقام هي من جعلت (عبدو كريمو ادباجي- ممثل منظمة اليونسف في اليمن) يقول " بالإمكان إنقاذ ما يقارب ربع المواليد الجدد إذا بدأت الأمهات بإرضاعهم رضاعة طبيعية خالصة منذ النصف الساعة الأولى للولادة وحتى نهاية الشهر السادس ، وهذا يعني انه بالإمكان إنقاذ 15,000 مولود جديد سنويا في اليمن" ، مضيفا أن موت نساء كل يوم في جميع أنحاء العالم بسبب مضاعفات تتعلق بالحمل و الولادة ، بأن ينطبق على اليمن أيضا " حيث تتم ولادة واحدة من بين ثلاث ولادات بواسطة أيد مدربة". معترفاً إن : تلك الحقائق والأرقام والمؤشرات "صادمة" ، ولكن ذكرتها كي اظهر لكم كيف إن المعلومات أداة مهمة للتغلب على المشاكل مثل مشكلة وفيات الأمهات" .

وباتت الطفلة اليمنية"نجود"محط أنظار الكثيرين على اعتبارها اصغر مطلقة في اليمن ، لذلك غالبا ما يتم الاستعانة بتفاصيل قصة زواجها من رجل يكبرها بثلاثة أضعاف عمرها. فقد تم تزويجها وهي في سن التاسعة من رجل يبلغ عمره 33عاما، حتى قضت إحدى المحاكم اليمنية بتطليقها ، لتفتح الباب للكثيرات ممن تم تزويجهن في سن مبكرة للذهاب نحو القضاء. فقد أشارت دراسة يمنية حديثة إلى إن : خمسة عوامل رئيسة مسؤولة عن 80 ٪ من وفيات الأمهات في اليمن ، يأتي"النزيف الحاد" في المقدمة22 ٪ ، وحمى النفاس 8 ٪ ، والإجهاض ومضاعفاته 14 ٪ ، وتشنجات ارتفاع ضغط الدم11 ٪ ، وتعسر الولادة 8 ٪. ويلعب سن النساء عند "الحمل والولادة" دورا مهما في هذا الجانب.

وفي بلد بطبيعته القبلية المحافظة مثل اليمن يضطر الكثير من أولياء الأمور في الكثير من مناطق الأرياف إلى تزويج بناتهم في سن مبكرة قد لا تتجاوز (10)أعوام لاعتبارات متعددة يقف الفقر على رأسها ،وارتفاع ملحوظ في أعداد الفتيات ممن تجاوزن سن 30عاما ، في الكثير من مدن البلد، لتكون "العنوسة" و"الزواج المبكر" ظاهرتين اعتاد المجتمع على التعايش معهما بهدوء. وحتى الأسبوع الفائت بدأت تتصاعد المطالبة بشكل أكثر حدة بعد وفاة فتاة تبلغ من العمر 13عاما اثر نزيف "مميت" من أعضائها التناسلية بعد ثلاثة أيام من زواجها ، كحادثة أعادت إلى الأذهان موت الطفلة "فوزية عبد اللّه يوسف12عاما" والتي لاقت حتفها وهي تلد مولودها البكر .

آلية الشفط اليدوي في تصفية الإجهاض

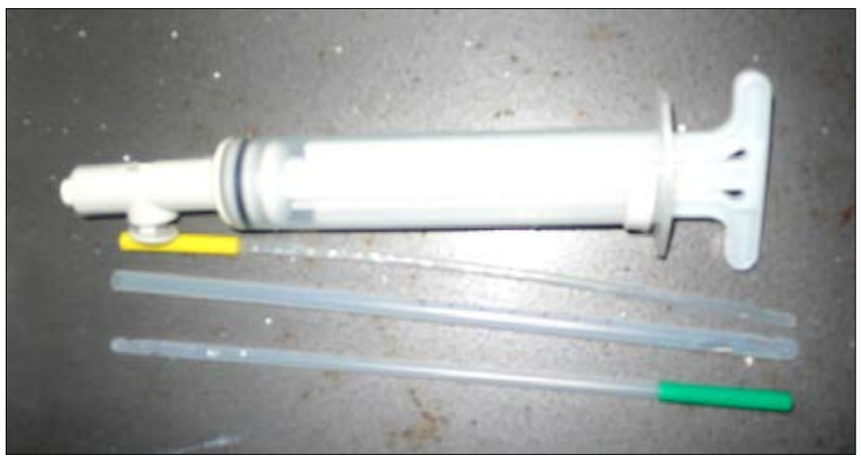

د. سميحة عوض باظاهر

الإجهاض من أسباب وفيات الأمهات التي وردت في تقارير منظمة الصحة العالمية ، وبحسب ما أشار إليه المؤتمر التشاوري الوطني حول تطبيق أفضل الممارسات من أجل صحة الأم والوليد فإن نسبة النساء اللائي يتوفين بسبب الإجهاض تبلغ 6 ٪ .

وبما أن التنظيف ضروري للمرأة بعد إجهاض جنينها حتى لا تحدث لها مضاعفات خطيرة كالتهاب عنق الرحم ، كان لابد للمرأة المسقط أن تقوم بعملية التنظيف ، وبما أن التنظيف بالتوسيع والكحت مازال مستخدما كما هو متعارف عليه عند الأطباء المختصين بأمراض النساء والولادة والعاملين في مجال الصحة الإنجابية.

فإنه يجب تكثيف الجهود في استبداله بإجراء التنظيف بالشفط اليدوي لتحسين السلامة وجودة الرعاية وهذا ما توصي به منظمة الصحة العالمية .

فالتوسيع والكحت يتمان في غرفة العمليات وتحت تأثير البنج أو مسكن عام ثقيل وعكسه الشفط اليدوي الذي يتم في غرفة الكشف أو غرفة العمليات وتحت تخدير موضعي أو مسكن خفيف

وعليه فإن الشفط اليدوي هو إجراء آمن ، بسيط سريع وغير مكلف للعناية بعد الإجهاض ، فهو يتم من خلال تفريغ محتويات الرحم عبر شفطها بإستخدام حقنة بلاستيكية محمولة باليد ، بالإضافة إلى كانيولا بعدة مقاسات .

والأدوات المستخدمة يعاد استعمالها بعد التعقيم عالي المستوى .

وتوصي منظمة الصحة العالمية باستخدامها في حالات الإجهاض المنسي أو غير الكامل أو في حالات النزيف بعد الولادة لوجود بقايا المشيمة .

وللشفط اليدوي فوائد بارزة أهمها :

1. فعال في تفريغ محتويات الدم بنسبة أكبر من 98 ٪.
2. نسبة مضاعفات الشفط اليدوي هي أقل من 5.1 ٪.
3. نسبة أقل من النزيف .
4 – نسبة أقل في التهاب الحوض .
5 – أقل خطورة من حيث إصابات الرحم والعنق ، بما فيها انثقاب الرحم .

طبيبة في مركز الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة " ماري ستوبس الدولية " عدن

إجهاد الحامل يؤثر على نمو الجنين بحسب جنسه

أدلايد / متابعات:

اكتشف باحثون أستراليون أن الجنين الذكر ينمو بوتيرة مختلفة عن الأجنة الإناث عندما تكون الأم الحامل مجهدة .

وقالت الباحثة فيكي كليفتون من جامعة أدلايد انه "عندما تكون الأم مجهدة ، يتابع الجنين كما لو أن شيئا لم يكن ويبلغ أكبر حجم يمكنه الوصول إليه".

لكنها أشارت إلى أن نمو الأجنة الإناث يتباطأ، ولكن ليس لدرجة التوقف. وأضافت كليفتون "عندما يحصل تعقيد آخر في الحمل، حالة إجهاد أخرى أو تكرار الحالة نفسها، يستمر الجنين المؤنث بالنمو بالوتيرة عينها ويبلي حسناً في حين أن وضع الجنين الذكر لا يكون جيداً ويصبح في خطر أكبر للولادة قبل الأوان، إذ إما يتوقف عن النمو نهائياً أو يموت في الرحم".

وذكرت كليفتون وفريقها أن الاختلاف في النمو يسجل في حالات الحمل التي تتعقد عند معاناة الأم من الربو أو الإجهاد النفسي أو لجوئها إلى التدخين .